العلاقة بين اهداف مشروع مارشال لاعمار أوروبا ومشروع بوش لاعمار العراق

د.توفيق المراياتي

(٢-٤)

وقد طرح سؤال على احد المسؤولين الامريكان آنذاك فيما كان مشروع مارشال يسمح للاستثمارات الفردية الامريكية بالعمل في اوربا ؟ وكانت اجابة المسؤول بأن الاستثمارات الاوربية لا تغري حالياً رؤوس الاموال الامريكية الخاصة في العمل، وذلك لعدم استقرار الاوضاع السياسية والاقتصادية ، ولكن عن طريق مشروع مارشال ستتمكن اوربا من ان تستقر شيئاً فشيئاً، مما يسهل لرؤوس الاموال الاجنبية التوظيف في المشروعات الاقتصادية الاوربية .

وقد اتاحت الحرب العالمية الثانية بما جلبته لبلدان اوروبا من تدمير اقتصادي وانهيار مالي ، فرصة ذهبية للولايات المتحدة ، ووجدت انها تستطيع الان بعد ان اصبحت اوروبا عاجزة عن الاقدام على أي عمل دون مساعدتها، ان تنظم شؤون اوربا الاقتصادية بما يكفل لها في المستقبل ان تأمن جانب المنافسة الاوروبية وعلى الاقل في الامد الطويل، بحيث تجعل مهمة اوربا الصناعية تنحصر في انتاج المواد الخام للصناعات الامريكية لأن الاقتصاديين الامريكيين يرومون تطبيق النظم التي كانت ولا تزال الدول الاستعمارية الاوروبية تطبقها في مستعمراتها . وقد رأت الولايات المتحدة انه قد حان الوقت للدول الاستعمارية الاوربية ان تطبق النظام الذي تطبقه على مستعمراتها على نفسها، فعلى اوروبا وفقاً لمشروع مارشال ان تنمي انتاج المواد الاولية وان تساعد على تصديرها الى المصانع الامريكية ، وقد ورد ذلك في الاتفاقيات الاقتصادية المعقودة بين الولايات المتحدة والدول الاوربية وفقاً لمشروع مارشال .

وقد يتساءل البعض كيف تسمح حكومات الدول الاوربية لنفسها ان توقع مثل هذه الاتفاقيات الاقتصادية التي تقضي على كل ما لها من مصالح في العالم ؟ ان للحكومات الاوربية التي تؤمن بسياسة الامر الواقع وتعرف انها فقدت نتيجة الحرب الاخيرة جميع ما لديها من قوى اقتصادية ومادية ومعنوية ، وانها لن تستطيع الاحتفاظ بالقليل المتبقي لها الا اذا سلمت بالشروط الامريكية ، لأنها تدرك بأن احجامها عن الاتفاق مع المولين الامريكيين سيعرض النظام الذي عمدت إلى بنائه خلال قرون طويلة لانهيار مؤكد وهذا امر ما تخشاه ، حيث ترى فيه القضاء على اخر ذرات املها في المستقبل ، لأن انهيار النظام الاقتصادي الاوربي سيعقبه انهيار النظام السياسي الناشئ عنه ، وبانهيار هذين النظامين سيصبح من المستحيل نشوء نظام جديد يبنى على اساس المحافظة على بقاء الطبقة الرأسمالية وصيانة مصالحها .

وقبل ان نختتم عرضنا لمشروع مارشال ، لا بد ان نتطرق الى الفوائد الاقتصادية التي عادت على الولايات المتحدة من جراء تطبيقها بنود مشروع مارشال على الدول الاوروبية بعد انتهاء الحرب الكونية الاخيرة . مما لاشك فيه بان تصدير رؤوس الاموال الى الخارج هو في حد ذاته وسيلة لتسهيل وتشجيع تصدير البضائع والسلع ، ولهذا جاءت القروض والمنح التي قدمها المشروع للدول الاوربية عاملاً في ترويج التجارة الامريكية وتصريف البضائع المخزونة وحماية الصناعة الامريكية من التوقف عن العمل والانتاج .

والان حق لنا ان نتساءل، هل نجح مشروع مارشال في اعادة اعمار اوروبا اقتصادياً بعد الخراب التي خلفتها الحرب العالمية الاخيرة ؟ في الحقيقة استطاع مشروع مارشال ان يعيد بناء اوربا اقتصادياً عن طريق الاستثمارات الامريكية الهائلة والتي بدونها لما استطاعت اوربا ان تنهض اقتصادياً واجتماعياً من جديد . لقد حقق مشروع مارشال مكاسب اقتصادية جمة للدول الاوربية والولايات المتحدة ايضاً ، ولكن حصة الاسد من هذه المكاسب كانت من نصيب الثانية .

ويحب ان لا تفوتنا هنا ذكر حقيقة على مستوى كبير من الاهمية ، وهي أن التنمية الاقتصادية التي تحققت بوتائر نمو عالية وبزمن قياسي لا يتعدى العقدين في اوروبا كان للعنصر البشري الاوروبي دور بارز وفعال في تنفيذها ، إذ لم يكن لرأس المال وحده الدور الاول والاخير في نجاح عملية التنمية بدون وسيلتها الكفؤءة والمخلصة الا وهو الانسان الاوربي .

بعد هذا العرض سنخصص الصفحات التالية وبشكل موجز لبيان الاهداف الحقيقية لمشروع بوش الرامي الى أعادة اعمار العراق بعد غزوه من قبل القوات الامريكية والبريطانية وستكون نظرتنا التحليلية (لمشروع بوش) من عدة زوايا اهمها ، الزاوية السياسية ، الزاوية الاقتصادية ، الزاوية المالية ، الزاوية الدولية والزاوية الوطنية .

فمن الزاوية السياسية كان اصرار الولايات المتحدة وبريطانيا على غزو العراق انما هو مؤشر هام على اهداف هذه الحرب والتي تتعدى الذرائع التي استخدمت من اجل شنها ، ويصعب التسليم بها . فذريعة امتلاك العراق لأسلحة الدمار الشامل تسقطها تقارير المفتشين الدوليين حيث تم احتلال العراق وانهار نظامه اللا انساني ولم يظهر أي اثر لهذه الاسلحة . اما الذريعة الاخرى المتمثلة بتحرير العراق من نظامه الدموي المستبد ، فلم يسبق للولايات المتحدة وبريطانيا ان عرف عنهما الحرص على حرية الشعوب وديمقراطيتها ، بل صحيح انهما حريصتان دائماً على اقامة وتدعيم انظمة شبيهة بنظام الطاغية والحاكم المستبد السابق في العراق في استبدادها وفي دموية الكثير منها ، فالنظام العراقي السابق بالذات —المشهور بفضاعته وحروبه وجرائمه العصية على الوصف —جرى تبنيه ونال نصيبه الكبير من الدعم والاسناد من قبلهما ومن قبل حلفائهما في اوروبا والعالم ومن قوى الانظمة العربية المتمتعة بحمايتهما . وقد تم استخدامه من قبل كل هؤلاء لشن حربه على ايران ومولت هذه الحرب وامد بالسلاح بما فيه السلاح المشكو منه الآن .

لنتذكر حديث الطاغية السابق مع السيدة (غلاسبي) السفيرة السابقة للولايات المتحدة في العراق التي اخبرها عن عزمه اجتياح الكويت واجوبتها الموحية بعدم اعتراض الامريكيين على ذلك ... ان هذا الحديث الصحيح الموثق لا يزال في الذاكرة برغم وجوده في الملفات .

وقد وفر الموقف الامريكي في التباسه وغموضه المقصودين هدفين متلازمين للولايات المتحدة، الاول المزيد من اضعاف العراق الذي انهكته الحرب مع ايران والثاني الفرصة الذهبية بالافادة من الاجتياح للعودة العسكرية الى اكثر من بلد في المنطقة بذريعة تحرير الكويت واقامة قواعد ثابتة لقواتها حماية لدولها من مطامع الدكتاتور العراقي وعدوانية نظامه . النتيجة حراسة منابع النفط في الخليج العربي واحتكار السيطرة على هذه الثروة العربية انتاجاً وتسويقاً .

كان النظام العراقي عشية اجتياحه من قبل الجيوش الامريكية —البريطانية نظاماً ضعيفاً هشاً ومنهكاً برغم استمراره في الاستئساد على شعبه المقموع والمجوع. وفي خطابه المتحدي المستفز كان هذا النظام اعجز من ان يشكل تهديداً لجيرانه ولسلام المنطقة والعالم واعجز من ان يدافع عن وجوده كما ثبت الواقع .

ان قوى الغزو الامريكي البريطاني لم تكتف باسقاط النظام السياسي في العراق ، بل عمدت وبشكل مقصود على اسقاط المقومات والمرتكزات الاساسية للدولة العراقية ايضاً ، فسمحت لضعفاء النفوس واصحاب السوابق والمجرمين الاجانب الذين تسللوا الى داخل العراق ، بسلب ونهب وتدمير وحرق الممتلكات العامة والمؤسسات الحكومية الاقتصادية والتعليمية والصحية وغيرها ، واشاعة الفوضى العارمة وفقدان الأمن الشخصي والعام ، وانتشار عصابات التسليب والقتل للمواطنين ، كل ذلك تم على مرأى ومسمع من قوات الاحتلال وقد ساعد على تحقيقه اقدام الاحتلال على حل الجيش العراقي واجهزة الأمن العامة وقوات الحدود،

والتي كان باستطاعتها حماية الممتلكات الحكومية والسيطرة على الوضع الأمني في الداخل، كذلك السيطرة على المنافذ الحدودية لمنع دخول المخربين والارهابيين والسلع الممنوعة وهروب مجرمي النظام السابق وخروج الأموال العامة المسروقة. لقد كان بالامكان حال اكمال سيطرة قوات الاحتلال على العراق، تصفية المؤسسات العسكرية والامنية من العناصر التي اجرمت بحق الشعب العراقي في عهد الدكتاتور السابق. ويحق لنا ان نتساءل هل كان من ضمن مبادئي (مشروع بوش) اسقاط أسس ومرتكزات الدولة العراقية ، اضافة الى اسقاط النظام السياسي؟

ارتفاع معدل نمو الاقتصاد المغربي الى ٥.٢٪

ذكر بنك المغرب في بيان نشر في الرباط ان معدل نمو الاقتصاد المغربي ارتفعت الى ٥,٢٪ في ٢٠٠٣، مقابل ٢,٣٪ في ٢٠٠٣ .

وقال المصرف المركزي المغربي ان (الاداء الاقتصادي والمالي الذي سجل في ٢٠٠٣ في مختلف القطاعات مشجع)، موضحا في الوقت نفسه ان (نسبة النمو تبقى غير كافية ومرتبطة خصوصا باداء القطاع الاولي) وخصوصا الزراعة.

وساهمت زيادة محاصيل الحبوب بنسبة خمسين بالمئة بالمقارنة مع الموسم السابق بفضل معدلات الامطار الغزيرة، بنسبة ٥٧٪ من الزيادة الانتاجية لهذه القطاع.

اما النشاطات غير الزراعية فقد استفادت من زيادة بلغت نسبتها ٢,٣٪ في الاستثمارات في الصناعة والبناء والخدمات.

اما التضخم الذي بلغ ٢,١٪ في ٢٠٠٣ فقد بقي (تحت السيطرة).

وسجل الاستهلاك المنزلي ارتفاعا نسبته ٩,٤٪ .

وقال المصرف ان العجز في الميزان التجاري ارتفع بنسبة ١٧,٩٪ في ٢٠٠٣ وبلغ ١٥,٩ مليار درهم (حوالى ٤,٧ مليار يورو). وقد زادت الصادرات ٩,٣٪ في ٢٠٠٣ خصوصا بسبب زيادة نسبتها ٣,٤١٪ من مشتريات سلع التجهيزات.

اما الصادرات فقد تراجعت ٣,٣٪ خصوصا مع انخفاض بيع المنتجات الغذائية.

وقال هذا التقرير السنوي ان ثلثي المبادلات التجارية المغربية تمت مع الاتحاد الاوروبي وبلغت قيمتها ٢١٩مليار درهم (عشرون مليار يورو). وبلغ العجز في الميزان التجاري مع هذه المنطقة ٧,٤٦٪ وبلغ ١٦,٧ مليار درهم (٥,١ مليار يورو).

واوضح التقرير ان العجز في الميزان التجاري (تم تعويضه الى حد كبير)

في ٢٠٠٣ بتحويلات المغاربة المقيمين في الخارج وعائدات السياحة.

وارتفعت هذه التحويلات ٩,٥٪ لتبلغ ٣٤,٧٪ مليار درهم (٢,٣ مليار يورو).

وسجلت عائدات السياحة ارتفاعا نسبته ٥,٥٪ وبلغت ٣٠,٨ مليار درهم (٢,٨ مليار يورو) لتعكس زيادة نسبتها ٥,٥٪ في عدد السياح الذي بلغ ٤,٨ مليون شخص.وافادت ارقام نشرها مكتب الاحصاء قبل ايام ان معدل البطالة بلغ ١٢,٥٪ من اصل ١١,٥مليون شخص حجم القوة العاملة في البلاد في النصف الاول من ٢٠٠٤، بزيادة تبلغ نسبتها ٦,٠٪ بالمقارنة مع الفترة نفسها من ٢٠٠٣.

اليابان تتوقع نسبة نمو سنوية تصل الى ٥.٣٪

توقعت اليابان ان تصل نسبة النمو الاقتصادي للعام المالي الجاري الى ٥,٣٪، اي ضعفا ما هو متوقع تقريبا، مؤكدة بذلك تحسن الاداء في ثاني اكبر اقتصاد عالمي، بحسب ارقام رسمية.

ونشرت الحكومة توقعاتها الجديدة للعام المالي الذي ينتهي في نهاية اذار المقبل والتي تمثل اعلى نسبة نمو في غضون ثمانية اعوام.

وسيبلغ اجمالي الناتج الداخلي الياباني ضعف نسبة النمو التي توقعتها الحكومة تقريبا (٨,١٪) في كانون الثاني وسيتجاوز نسبة الـ٢,٣٪ التي سجلت العام المالي الماضي المنتهي في اذار ٢٠٠٤.

اخبار الطاقة

اول عقدين لاكتشاف النفط في جنوب وادي النيل

وقعت مصر مع شركتين كنديتين اول عقدين لاكتشاف النفط في جنوب وادي النيل، كما اعلنت وزارة البترول.

واضافت الوزارة ان الاتفاقين ينصان على اكتشاف النفط في مساحة ٣٥ كيلومترا مربعا وعلى حفر تسع آبار باستثمار تصل قيمته الى ٢٦ مليون دولار كحد ادنى.

والشركتان الكنديتان اللتان فازتا بهذين العقدين هما (سنتوريون اينرجي انترناشيونال) و(كوادرا ريزورسيز كوربوريشن).

وطرحت الوزارة من جهة اخرى استدراج عروض لعمليات اكتشاف النفط في جنوب وادي النيل في مساحة سبعين كيلومترا مربعا. ويتوقع الاعلان عن الشركات الفائزة في تشرين الثاني.

وتقع اهم مناطق الانتاج النفطي المصري حاليا في سيناء (شمال شرق).

منح شركة روسية - بريطانية -مشتركة امتيازا لاستثمار حقل نفطي جديد في سيبيريا

ذكرت وكالة الانباء الروسية الرسمية (انترفاكس) ان الشركة البريطانية الروسية المشتركة للنفط والغاز (تي ان كا-بي بي) حصلت على امتياز لاستثمار حقل اوفاتسكوي النفطي في سيبيريا.

ونقلت الوكالة عن حاكم منطقة تيومن سيرغي سوبيانين، ان الشركة التي تضم (تي ان كا) الروسية و(بريتش بتروليوم) وقعت اتفاقا مع السلطات المحلية في تيومن، ينص على الجوانب المالية والضريبية لمشروع الاستثمار هذا الذي تبلغ قيمته ملياري دولار (١,٦ مليار يورو).

ويفترض ان يبدأ استثمار هذا الحقل الذي تبلغ قدرته الانتاجية عشرة ملايين طن سنويا في ٢٠١٠، لمدة عشرين عاما.

واضاف سوبيانين ان الشركة الروسية البريطانية ستكون المستثمر الرئيسي للحقل عن طريق فرعيها (تيومن-نفت-غاز) و(تي ان كا-اوفات).

واوضح ان منطقة تيومن ستساهم بعشرة بالمئة من كلفة الاستثمار مقابل ارتفاع كبير في العائدات الضريبية يبلغ ٩,٨٦ مليون دولار (٣,٥٥ مليون يورو) للعام ٢٠٠٤ وحده.

قضية يوكوس تنعكس سلبا على صورة الاقتصاد الروسي واسعار النفط

تنعكس قضية المجموعة النفطية الروسية ابنلكبرى (يوكوس) في ختام عملية قضائية طويلة طغى عليها الجانب السياسي الى حد كبير، سلبا على الاقتصاد الروسي وتلقي بثقلها على سوق النفط العالمية التي تخشى زعزعة استقرار هذا القطاع في روسيا.

وتنتج هذه الشركة المهمة في الاقتصاد الروسي لوحدها ٧,١ مليون برميل من النفط يوميا، اي حوالى عشرين بالمئة من النفط الروسي. وكانت اكبر شركة من حيث الاسهم في بورصة روسيا قبل ان يتراجع سعر سهمها بمقدار النصف منذ نيسان مما ادى الى انخفاض بورصة موسكو.

وفي مطلع الشهر، اكد الرئيس فلاديمير بوتين الذي يتوقع نموا اقتصاديا بنسبة ٦,٦٪ هذه السنة ان (الوضع الجيد على صعيد القطاعات الاقتصادية الشاملة في روسيا هو المؤشر الاكثر اقناعا بالنسبة للمستثمرين).

ومع ذلك، استؤنف هروب الرساميل بتشجيع من قضية (تكبح حركة الاستثمارات عبر المناخ السيء الذي تنشره).

ولم تكن المجموعة الروسية العملاقة (يوكوس) يوما في وضع اصعب مما هي عليه اليوم بسبب عدم تمكنها من تسديد ما يقارب سبعة مليارات دولار من الضرائب عن

عامي ٢٠٠٠ و٢٠٠١ نتيجة قرار قضائي بتجميد اسهمها واصولها وبسبب وجود اكبر مساهميها ميخائيل خودوركوفسكي في السجن.

وتخلت (يوكوس) عن معركتها القضائية وتسعى الى التفاوض عن مخرج للازمة اقل سلبية.

لكن ايا من عروض التسوية التي قدمتها لم يحظ بالتأييد حتى الان وقام المباشرون القضائيون الاسبوع الماضي بحجز اسهم فروعها.

الا ان هذه الشركات لا تزال تنشط بصورة شبه طبيعية كما ان صادرات النفط الخام عبر الانابيب مؤمنة حتى مطلع اب. لكن الغموض يلف المرحلة التي تلي ذلك.

وبدات الدول المستهلكة للنفط والتي كانت تعتمد على روسيا لمواصلة تغذية العرض العالمي من النفط الخام بصورة متزايدة، تشعر بكثير من المخاوف التي تدفع بدورها الاسعار النفطيةالعالمية الى الارتفاع.

وارتفع انتاج النفط الخام الروسي بنسبة ١١٪ في العام ٢٠٠٣ ليبلغ ١٢٤ مليون طن.

واعتبرت وكالة الطاقة الدولية انه (من غير المرجح حصول انقطاع كبير وطويل الامد في الانتاج على المدى القصير)، لكنها اشارت الى ان هذه القضية (تطرح تساؤلات بشان نمو الانتاج على المدى الطويل والاستثمارات المتوقعة).

واعلن الرئيس بوتين انه يريد تفادي افلاس المجموعة. ورأى ايمانويل فيري المحلل في بنك (اكسان بي ان بي باريبا) ان السيناريو الاكثر ترجيحا يبقى (حلها مع التنازل عن الاسهم لحساب مجموعات نفطية قريبة من السلطة).

وتهدف الحكومة الى تأسيس شركة نفطية حكومية عملاقة لتسيطر اكثر على المردود النفطي الذي قد يضاف الى ما تجنيه مجموعة (روسنفط) الحكومية، كما اعتبر عدد من المراقبين. لكن شركة (سورغوت نفط غاز) ومجموعة (غازبروم) العملاقة وحتى شركة كبيرة اجنبية قد تكسب ايضا بعض الاسهم.

وتمثل فرضية (اعادة التأميم) هذه (خطر التوسع باتجاه مجموعات اخرى تنشط في مجال الموارد الطبيعية)، كما قال فيري.

والخطر كبير ايضا الى حد انه يخشى معه ان تؤدي مجموعة حكومية عملاقة غير فعالة تنشط في مجال الطاقة الى كبح حركة تنمية القطاع النفطي الروسي وكبح النمو الاقتصادي عبر التوسع.

ومنذ العام ٢٠٠٠ (لم تسجل الشركات النفطية الحكومية نموا كبيرا بينما ساهمت الشركات الخاصة بما بين خمس وربع النمو) الروسي، كما اشار الاقتصادي في منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية روديغر اهرند في مقال نشرته الصحافة في موسكو.

واضافة الى ذلك، فان هذا القطاع يلعب دورا اساسيا في اعادة توزيع الاستثمارات والعائدات على كافة قطاعات الاقتصاد الروسي وفي توازن الموازنة والميزان التجاري ايضا، على حد تعبيره.

شركة الطيران التركية ستشتري ٣٦ طائرة ايرباص و١٥ بوينغ

ذكرت وكالة انباء الاناضول ان شركة الطيران التركية اعلنت انها قررت شراء ٣٦ طائرة ايرباص و١٥ بوينغ في اطار مشاريع الشركة لتوسيع اسطولها.

وجاء في بيان للبورصة نقلته الوكالة ان الخطوط الجوية التركية اوضحت ان مجلس ادارتها قرر اثناء اجتماع عقد مؤخراً شراء خمس طائرات من طراز (اي ٣٣٠-٢٠٠) للرحلات الطويلة.

وستشتري الشركة ايضا ١٢ طائرة (اي ١٣٢١-٢٠٠) و١٩ (اي ٣٢٠-٢٠٠) للرحلات المتوسطة.

من جهة اخرى، ستشتري الشركة ١٥ بوينغ ٧٣٧/ ٨٠٠ لاستخدامها على الرحلات المتوسطة.

وياتي هذا الاعلان بينما كان رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان يقوم بزيارة رسمية الى فرنسا.

واعلنت الرئاسة الفرنسية في ختام لقاء بين اردوغان والرئيس الفرنسي جاك شيراك ان المباحثات بشان عقد يتعلق بتجديد اسطول شركة الخطوط الجوية التركية (يتم وضع اللمسات الاخيرة عليه).

وتم بالفعل التوقيع على العقد خلال الايام القليلة الماضية وتقدر قيمته بحوالي ملياري دولار (١,٦ مليار يورو).

فشل المفاوضات التجارية سيؤدي الى تأخر يستمر سنوات

دعا المدير العام لمنظمة التجارة العالمية سوباتشاي بانيتشباكدي الدول الـ١٤٧ الاعضاء في المنظمة الى اعادة تحريك مفاوضاتها قبل نهاية الشهر والا ارجىء تحرير التجارة العالمية (سنوات).

وعرضت منظمة التجارة العالمية مشروع تسوية بشان اعادة تحريك دورة مفاوضات الدوحة التي يفترض بالدول الاعضاء ان تتفق على اساسها قبل نهاية الشهر.

وينص هذا المشروع خصوصا على الغاء مساعدات الصادرات الزراعية وهو ما تطالب به الدول النامية منذ سنوات.

وحذر سوباتشاي في تصريحات نشرتها المنظمة من (ان فشلا سيعني استمرار الوضع القائم غير المرضي حتى نهاية هذا العام بالتاكيد والعام المقبل ايضا وحتى طيلة سنوات).

وقال ان (الحكومات الـ١٤٧ الاعضاء في منظمة التجارة العالمية يجب ان تتفق في ما بينها عندما تظهر الضغوط وتطالب الشعوب بتغيير)، في حين اجتمع السفراء لبحث الملف الذي احيل اليهم.

وبعد فشل المؤتمر الوزاري لمنظمة التجارة العالمية في كانكون (المكسيك) في ايلول ٢٠٠٣، حذر سوباتشاي من اخفاق جديد للنظام التجاري المتعدد الاطراف امام تصاعد موجة الاتفاقيات الاقليمية والثنائية.

وقال (اذا كانت الثقة في نظامنا ستتراجع، ينبغي ان لا نفاجا في اتباع بعض الدول وسائل اخرى لوضع قواعد تجارية. سنكون جميعا خاسرين).

ويفترض بجولة مفاوضات الدوحة ان تقفل مبدئيا نهاية العام في العاصمة القطرية، لكن اتفاقا موقتا حول وسائل التفاوض يجب ان يوضع في نهاية تموز على ابعد تقدير.

بنك الخليج الدولي يسجل زيادة ٨.٥٪ في ارباحه الصافية

اعلن بنك الخليج الدولي الذي يتخذ من البحرين مقرا له ان ارباحه الصافية بلغت ٧,٦٦ مليون دولار في النصف الاول من سنة ٢٠٠٤، مما يمثل ارتفاعا بمعدل ٥,٨٪ مقارنة بالفترة ذاتها من العام ٢٠٠٣.

واوضح البنك في بيان ان اصوله بلغت ١٨,٣ مليار دولار في نهاية حزيران، اي بزيادة مليار دولار عما كانت عليه في نهاية كانون الاول ٢٠٠٣.

وتملك شركة (غالف انفستمنت كوربوريشن) القابضة، ومقرها الكويت، نسبة ٥,٢٧٪ من رأسمال بنك الخليج الدولي. وتتوزع هذه النسبة بالتساوي بين الدول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي (السعودية والكويت والبحرين والامارات العربية المتحدة وقطر وسلطنة عمان).

والمساهمان الاخران في المصرف هما البنك المركزي السعودي (٢٢,٢٪) وشركة (جي.بي. مورغن اوفرسيز كابيتال كوربوريشن) (٥,٣٪).